إجماع فلسطيني على ضياع مستقبل العملية السلمية بعد الانتخابات الإسرائيلية

ترامب: فوز نتنياهو فرصة أفضل لخطة السلام الأمريكية

«وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء إن فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو في الانتخابات يمنح خطة السلام الأمريكية التي لم تكشف بعد «فرصة أفضل».

وصرح ترامب بعد النتائج شبه النهائية للانتخابات والتي ستسمح نتانياهو من تشكيل ائتلاف حكومي جديد «اود ان اهنئ نتانياهو».

وأضاف «الجميع قالوا لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين، واعتقد ان امامنا فرصة، واعتقد ان لدينا الآن فرصة افضل».

كما قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستطرح «قريبا» اقتراحا لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال بومبيو في جلسة بمجلس الشيوخ: «نعكف حاليا على إعداد مجموعة من الأفكار التي نأمل تقديمها قريبا».

من ناحية أخرى اظهرت نتائج الانتخابات في إسرائيل، تقدما ملحوظا لحزب الليكود الذي يرأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والذي سيتحالف مع قوى يمينية أخرى لتشكيل الائتلاف الحكومي.

ويرى الفلسطينيون، في نتائج هذه الانتخابات، تدميرا لفرص التسوية العادلة للقضية الفلسطينية، واستمرارا لقرارات نتانياهو المدعومة من الرئيس الأمريكي ضد الحقوق الفلسطينية.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن «نتائج الانتخابات الإسرائيلية أكدت الإمعان في نفشي العنصرية والتطرف، والناخب الإسرائيلي اختار السياسة الراهنة القائمة على القتل، والضم، والسرقة واضطهاد الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوقه، ومقدراته».

وأضافت في بيان، أن «سياسات بنيامين نتانياهو خلال ولاياته السابقة المبنية على تكريس خطاب الكراهية، وتعزيز المنحنى السياسي الإسرائيلي القائم على العنصرية والفاشية والتطرف وانعدام الثقة في الآخر، والقمع والبطش أصبحت نهجا يستند إليه الناخب الإسرائيلي في اختيار ممثليه».

وتابعت، أن «نتائج الانتخابات اجهضت احتمالات السلام وبددت بشكل واضح على رفض إقامة الدولة الفلسطينية، والالتزام بتصعيد وتكثيف الاستيطان وسرقة الأراضي، واستكمال المشروع الصهيوني الأصولي على أرض فلسطين التاريخية، في تحد للقوانين والأعراف الدولية وإرادة المجتمع الدولي».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن «نتائج الانتخابات الإسرائيلية تفرض على الجانب الفلسطيني إعادة دراسة وتقييم العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية من جميع جوانبها، وتوجيه المسار بصورة تتلاءم وإفرازات المعركة الانتخابية في اسرائيل».

وأضافت، أن «الانتخابات الإسرائيلية شأن إسرائيلي داخلي، لكن على المجتمع الدولي احترام وتقدير الالتزام الفلسطيني بالسلام الذي يؤكده الرئيس محمود عباس باستمرار من على كل منبر، وأن على المجتمع الدولي والقوى المحبة والداعمة للسلام وحل الدولتين العمل الفوري والجاد لضمان وجود شريك سلام حقيقي في إسرائيل».

أما المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي، محمد مصلح، فأكد أن نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلية التي أظهرت تقدم اليمين الإسرائيلي فوضت فرص التوصل إلى سلام مع القيادة الفلسطينية.

وأوضح مصلح، أن «صعود اليمين الإسرائيلي لسدة الحكم مجددا يعني تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين، علاوة على إسقاط حل الدولتين، والمضي قدما في تمرير صفقة القرن الأمريكية»، لافتا إلى أن اليمين الإسرائيلي سيواصل سياسة الاحتلال ضد الفلسطينيين.

وأضاف مصلح، أن «أولوية الحكومة الإسرائيلية المقبلة، ضم الضفة الغربية، ووضعها تحت السيادة الإسرائيلية، إلى جانب العمل على طرح خطة أمريكية للسلام تتلائم والمطامع الإسرائيلية في المنطقة»، لافتا إلى أن فرص حل القضية الفلسطينية في ظل وجود اليمين الإسرائيلي، صفر.

وتوقع مصلح، تكليف زعيم حزب الليكود بنيامين نتانياهو مجددا بتشكيل الحكومة المقبلة، خاصة أنه الشخصية الإسرائيلية الوحيدة القادرة على ضم اليهود المتدينين «الحريديم» إلى الائتلاف الحكومي.

ولفت المحلل السياسي، إلى أن نتانياهو في حاجة الآن فقط لقادة الجيش الإسرائيلي الذين نافسوه في الانتخابات أمثال بيني غانتس، وموشيه يعالون، وافيغدور ليبرمان، مبينا أنه من الواضح وحسب تصريحات سابقة لهم موافقتهم على تشكيل حكومة بزعامة نتانياهو.

وعن موقف الفلسطينيين، قال مصلح: «في تقديري لا يعول الفلسطينيون كثيرا على الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وسيواصلون من طرفهم رفض التعاون مع أمريكا أو استئناف المفاوضات»، لافتا إلى أن المنطقة قد تكون أمام خيارات صعبة للغاية في ظل صعود اليمين الإسرائيلي.

ويذكر أنه وحسب النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية، التي جرت أمس الثلاثاء، تساوى عدد مقاعد حزب الليكود، بقيادة بنيامين نتانياهو، بمقاعد منافسه قائمة «أزرق أبيض»، بقيادة رئيس الأركان السابق بيني غانتس بـ35 مقعدا لكل منهما.

ونجح معسكر اليمين الإسرائيلي في توسيع قاعدته إلى 65 مقعدا مقابل 55 لمعسكر الوسط يسار والأحزاب العربية، الأمر الذي سيسهل على نتنياهو تشكيل الحكومة.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

زعيم كوريا الشمالية: لن نستسلم للعقوبات الأمريكية

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، بشدة أمس الخميس، إلى الاعتماد على الذات قائلا إنه «يجب توجيه ضربة خطيرة لمن يعتقدون بأن كوريا الشمالية سوف تستسلم للعقوبات الأمريكية»، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

وأوضحت الوكالة أن الزعيم كيم صرح بذلك خلال الجلسة العامة للجنة المركزية لحزب العمال الحاكم أمس الأربعاء، أي قبل يوم واحد من عقد كوريا الشمالية الدورة الأولى لمجلس الشعب الأعلى الـ 14، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب».

وقال: «من خلال قوتنا وتقنيتنا التي تلائم ظروفنا واقتصاد الشعب القائم على الموارد، يجب أن نرفع راية تطوير الاقتصاد الاشتراكي بطريقة متسقة ونوجه ضربة لأولئك الذين يسيؤون التقدير ويعتقدون بأنهم يستطيعون أن يجعلونا نركع أمام العقوبات»، وأضاف «الاعتماد على الذات والاقتصاد المستقل للشعب هما أساس اشتراكيتنا وشريان الحياة الدائم الذي سيحدد مصير ثورتنا».

وكما ذكر الزعيم كيم قمته الثانية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أواخر فبراير الماضي في هانوي، لكنه ابتعد عن توجيه الانتقادات المباشرة إلى الولايات المتحدة ولم يذكر برنامج بلاده النووي.

وتأتي دعوته إلى الاعتماد على الذات ومكافحة العقوبات قبل لقاء مرتقب بين رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن والرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم في الولايات المتحدة، لتنسيق نهجهما تجاه القضية النووية لكوريا الشمالية.

ووصف كيم الوضع الحالي أول أمس الثلاثاء بأنه «متوتر»، وحث أعضاء حزب المكتب السياسي على متابعة الخط الاستراتيجي للحزب للتنمية الاقتصادية مع روح الاعتماد على الذات.

فنزويلا: مادورو يتوصل لاتفاق مع الصليب الأحمر لإدخال المساعدات

كاراكاس – «وكالات»: أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، التوصل لاتفاق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأربعاء، لإدخال مساعدات إنسانية إلى الدولة التي تشهد نقصا حادا في الأغذية والأدوية والمواد الأساسية مثل الصابون.

وفيما يشهد اقتصاد الدولة الغنية بالنفط انهيارا، يخوض مادورو معركة على السلطة مع زعيم المعارضة رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي تزداد شعبيته.

وقال مادورو على هيئة الإذاعة والتلفزيون الوطنية، إن حكومته والصليب الأحمر اتفقا على «العمل سويا مع وكالات الأمم المتحدة لإدخال جميع المساعدات الإنسانية التي يمكن إدخالها إلى فنزويلا».

وينفي مادورو أن تكون فنزويلا تواجه أزمة إنسانية ويعزو المشاكل الاقتصادية إلى العقوبات الأمريكية.

وتعترف أكثر من 50 دولة على رأسها الولايات المتحدة بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا.

الاتحاد الأوروبي يمهل المملكة المتحدة حتى نهاية أكتوبر

ماي: بريطانيا قادرة على الخروج 22 مايو رغم تأجيل «بريكست»

عواصم – «وكالات»: قالت رئيسة الوزراء البريطانيّة تيريزا ماي خلال مؤتمر صحافي ليل الأربعاء الخميس في بروكسل، إن بريطانيا لا يزال بإمكانها مغادرة الاتحاد الأوروبي في 22 مايو على الرّغم من تأجيل بريكست حتى 31 أكتوبر.

وصرّحت ماي «إذا توصّلنا الآن إلى اتّفاق لا يزال بإمكاننا الخروج في 22 مايو».

وفي وقت سابق، كان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، أعلن أن ماي وافقت الخميس على عرض الاتحاد الأوروبي تأجيل بريكست ستّة أشهر، أي حتى 31 أكتوبر.

وكتب توسك على «تويتر» في نهاية قمّة بروكسل «وافقت الدّول الـ27 في الاتّحاد الأوروبي وبريطانيا على تمديد مرن حتى 31 أكتوبر. هذا يعني ستّة أشهر إضافيّة لبريطانيا، من أجل إيجاد أفضل حل ممكن».

من جهة أخرى أمهل زعماء الاتحاد الأوروبي بريطانيا 6 أشهر أخرى للخروج من النّفق، وهي فترة أطول مما تقول رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إنها بحاجة إليها لكنها أقصر مما أراده كثيرون في الاتحاد.

ويعني الاتفاق الذي توصل إليه زعماء الاتحاد في بروكسل في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، أن بريطانيا لن تغادر النّفق دون اتفاق يجعل خروجها سلسا، ولكنه لا يعطي صورة واضحة عن موعد أو كيفية الخروج أو حتى حدوثه من الأساس، في وقت تجاهد فيه ماي للحصول على دعم البرلمان لشروط الانسحاب التي اتفقت عليها مع الاتحاد الأوروبي العام الماضي.

ومع تأكيد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على أنه لن يكون هناك إجبار لبريطانيا على الخروج من الاتحاد وعلى ضرورة تجنب أي خروج فوضوي دون اتفاق، لم يكن هناك أدنى شك في أن ماي ستحصل على تمديد للمهلة المتاحة، وكان السجال بشأن المدة والشروط.

ودفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الزعماء إلى جدل دام ساعات على مأدبة العشاء، حيث خاض حملة منفردة تقريباً لإقناعهم بعدم إمهال بريطانيا فترة تصل إلى عام آخر، في موقف يعيد إلى الأذهان ما فعله الشهر الماضي عندما قرر زعماء الاتحاد إمهال ماي أسبوعين.

ورأى رئيس القمة توسك وآخرون أن إلزام ماي بقبول مهلة تتجاوز كثيرا موعد 30 يونيو المقبل الذي سعت إليه قد يهز التأييد لاتفاقها بين المتحمسين بشدة للخروج من الاتحاد الأوروبي من داخل حزب المحافظين الذي تتزعمه، خشية أن يؤدي التأجيل الطويل لتحول الرأي العام عن فكرة الانسحاب من الأساس.

ولكن ماكرون أصر على أن السماح ببقاء بريطانيا في الاتحاد لفترة أطول يخاطر بتقويض مشروع التكامل الأوروبي الذي هو أحد أبرز أهداف الرئيس الفرنسي السياسية، مبرراً بذلك استياء بعض نظرائه.

وكانت النتيجة حلاً وسطاً يقضي بإمهال بريطانيا حتى 31 أكتوبر المقبل للخروج سواء باتفاق أو بغير اتفاق، شريطة أن تشارك بريطانيا في انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة في 23 مايو المقبل وأن تتعهد بألا تعرقل أي قرارات هامة للاتحاد قبل خروجها، وإذا فشلت ماي في كسب تأييد المشرعين للاتفاق أو لم تشارك بريطانيا في انتخابات البرلمان الأوروبي، فسيحدث خروج دون اتفاق في الأول من يونيو المقبل.

اجتماع قادة دول الاتحاد الأوروبي لبحث بريكست

النواب الروس يتبنون قانوناً مثيراً للجدل حول رقابة الإنترنت

تظاهرات في موسكو ضد مشروع قانون حول الرقابة على الإنترنت

موسكو – «وكالات»: تبنى النواب الروس، أمس الخميس، قانوناً مثيراً للجدل لإنشاء «شبكة انترنت مستقلة» في روسيا تكون معزولة عن الخوادم العالمية الرئيسية وصفه منتقدوه بأنه وسيلة للسلطات لتشديد رقابتها على الشبكة الإلكترونية.

والنص الذي تم تبنيه في قراءة ثانية بـ320 صوتا مقابل 15 صوتا يجب أن يطرح لقراءة ثالثة ثم يصادق عليه أعضاء مجلس الشيوخ الذي يعتبر عموماً مجرد إجراء روتيني، قبل أن يقره الرئيس فلاديمير بوتين.

والنص الذي يحمل اسم «سلامة الشبكة المعلوماتية» ينص على السماح للمواقع الروسية بالعمل دون المرور عبر الخوادم الأجنبية.

واعتبر المناقدون النص محاولة لمراقبة محتويات الشبكة وحتى عزل تدريجيا الإنترنت في روسيا، في أجواء من الضغوط المتنامية للسلطات لكبح الحريات.

ويقضي النص بإنشاء بنية تحتية تتيح ضمان عمل موارد شبكة الإنترنت الروسية، إذا تعذر على المشغلين الروس الاتصال بالخوادم الأجنبية.

وتؤكد الجهات التي تقف وراء مشروع القانون أن الهدف منه هو إيجاد «آلية دفاعية لضمان استقرار مهام شبكات الإنترنت في روسيا على المدى الطويل» في حال اتخذت الولايات المتحدة أي تحرك إلكتروني لتهديدها.

ويقترح القانون إنشاء مركز «لضمان توجيه حركة الإنترنت وضبطها» ويلزم مزودي خدمات الإنترنت فرض «إجراءات تقنية للصمود أمام التهديدات المحدقة».

ويقتضي كذلك إجراء «تمارين» دورية لاختبار قدرة الإنترنت في روسيا على العمل بشكل منعزل.

الجيش النيجيري يخلي بلدة من سكانها قبل عملية أمنية

«وكالات»: ذكرت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن الجيش النيجيري أخلى بلدة في ولاية بورنو بشمال شرق البلاد، من جميع سكانها البالغ عددهم عشرة آلاف نسمة، وذلك دون سابق إنذار قبل بدء حملة على المتشددين.

وقالت الأمم المتحدة في بيان، إن الجيش نقل سكان بلدة جاكانا إلى مخيم على بعد 40 كيلومترا، مضيفة أن بعضهم وصل دون «أي شيء ولا حتى أحذية في أقدامهم».

مقتل ثلاثة واختطاف 7 على يد مسلحين في ميانمار

«وكالات»: ذكرت وسائل إعلام في ميانمار أمس الخميس، أن المتمردين قتلوا 3 أشخاص وقاموا باختطاف 7 آخرين في هجوم على قاعدة شرطية في بلدة مراو كيو التاريخية.

واتهمت الحكومة جيش أراكان، الجماعة البوذية التي تسعى للاستقلال السياسي لولاية راخين بأنه وراء الهجوم، ويشار إلى أن الاشتباكات تصاعدت بين جيش ميانمار وجيش أراكان منذ أواخر عام 2018، مما أسفر عن نزوح 20 ألف مدني.

وأفادت صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار» الحكومية، بأن نحو 200 من أفراد جيش أراكان اقتربوا من مقر القاعدة من الناحية الشمالية، ونفذوا عدة هجمات على مدى قريب في الليل، وتردد أن المتمردين قتلوا الذين من رجال الشرطة وزوجة أحدهما، بعد ذلك احتجزوا 4 سيدات و3 أطفال كرهائن قبل أن يفروا بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية لموقع الهجوم.

وقالت وزارة الإعلان على موقعها الإلكتروني إن «جيش أراكان نفذ عملا إرهابيا من خلال الهجوم على مهجع لأسرة واحتجاز أفراد أسر مثل زوجات وأطفال»، وأكد لاحقا متحدث باسم جيش أراكان الهجوم، ولكن نفى قتل أو اختطاف أي مدني، قائلاً إن «الغرض من الهجوم كان الاستيلاء على ترسانة أسلحة قاعدة الشرطة».

ويشار إلى أن ولاية راخين تشهد صراعا منذ أغسطس(آب) 2017، عندما أدى هجوم الجيش لقمع تمرد الروهينجا لنزوح أكثر من 730 ألف مدني، وتوجيه اتهامات للجيش بارتكاب أعمال إبادة جماعية، وكان متحدث باسم الأمم المتحدة قد اتهم جيش ميانمار مطلع هذا الأسبوع بارتكاب جرائم حرب، عقب مقتل نحو 30 من أفراد الروهينجا في هجوم نفذته مروحية عسكرية.